معاني الإضافة في سورة الملك
دراسة تحليلية نحوية

بحث جامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S1) في اللغة العربية وأدبها

قدمه

محمد إرشاد العابدين
٠٠٣١٠٠٢٥

شعبة اللغة العربية وآدابها
كلية الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
شارع غاجايانا رقم ٥٠ دينويو مالانج جاوى الشرقية

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد إرشاد العابدين

رقم القيد : ٠٣١٠٠٢٥٠

موضوع البحث : معاني الإضافة في سورة الملك: دراسة تحليلة نحوية

وقد دقق النظر فيه وأدخلت فيه التصحيحات اللازمة لاستيفاء شـــروط مناقشته أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في الشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.

تحريرا بمالانج، ٥ أبريل ٢٠٠٥

المشرف

الدكتورندس الحاج حمزوي

رقم التوظيف: ١٥٠٢١٨٢٩٦

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غاجاينا رقم ٥٠ دينويو مالانج جاوى الشرقية

تقرير عميد الكلية

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة التابعة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : محمد إرشاد العابدين

رقم القيد : ٠٠٣١٠٠٢٥

موضوع البحث : معاني الإضافة في سورة الملك: دراسة تحليلة نحوية

لإتمام دراسته والحصول على درجة سارجانا (S I) فى شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الإنسانية والثقافة.

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٦

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

شارع غاجاينا رقم ٥٠ دينويو مالانج جاوى الشرقية

تقرير لجنة المناقشة

قد قامت اللجنة بالمناقشة على هذا البحث الجامعي الذي كتبه:

الاسم : محمد إرشاد العابدين

رقم القيد : ٠٣١٠٠٢٥٠٠

موضوع البحث : معاني الإضافة في سورة الملك: دراسة تحليلة نحوية

وقررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سارجانا (SI) في اللغة العربية وآدابها كما يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

مجلس المناقشين:

١. الدكتوراندوس إمام مسلمين الماجستير ( )

٢. الدكتوراندوس أحمد مزكي الماجستير ( )

٣. الدكتوراندوس الحاج حمزوي ( )

تحريرا بمالانج, ١٣ أبريل ٢٠٠٥

عميد الكلية،

الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

الشعار

كأني تنوين وأنت إضافة

فحيث ترانى لا تحل مكانيا

﴿قول بعض النحات في الكواكب الدرية﴾

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلي:

أبي محمد زين العابدين هارون وأمي مسرورة

اللذين لا يسأمين من ذرائتى الحب والدعاء والمصروف

إخوانى وأخواتى: عين اليقين، حكيمة الرشيدة، حسب الله حميدي، حلية الملة، حلمية وافرة، وابن أختي حاكم مبلغ الرضى، وإلى جميع أهل بيتي، الذين لم يبد في وجوههم الملل والتعب في الدعاء لنجاح دراستى والتشجيع.

أصدقائى الذين يرافقونى طوال سنة دراستى في أيام التبسم والدموع، وهم أحمد نور الهدى، يوصى مخلصة المحمودة، حنيف أشهر، حفيظ رازقي، أحمد إيفيندي، عفيفة الصالحة ومعروف إيفيندي

جميع أصدقائى في المسكن وإلى أصدقائى في شعبة اللغة العربية وآدابها

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلائق عجما وعربا وأزكاهم حسبا ونسبا وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد...

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "معاني الإضافة في سورة الملك: دراسة تحليلية نحوية" بعون الله عز وجل. واعترف الباحث أن هذا البحث ما زال بعيدا عن غاية الكامل منهجه ولغته.

وأيقن الباحث أن هناك عديدة ممن يستحق عليه الشكر والتقدير لمساعدته وسماحته على إتمام كتابة هذا البحث. من أجل ذلك يقدم الباحث فائق الاحترام وخالص الثناء إلى الأساتذة وكل من بذل جهده في إنجاز كتابة هذا البحث العلمي خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الأستاذ الدكتوراندوس الحاج دمياطى أحمد الماجستير كعميد كلية الإنسانية والثقافة.

٣. الأستاذ الحاج ولدانا ورغادينتا الماجستيركرئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.

٤. الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي كمشرف هذا البحث.

٥. جميع الأساتيذ في شعبة اللغة العربية وآدابها.

٦. والدي المحبوبين اللذين يربيان تربية القرآن والحديث.

٧. أصدقائي في شعبة اللغة العربية وآدابها.

جزاهم الله خير الجزاء...والله الموفق لأقوام الطريق والحمد لله رب العالمين. آمين.

مالانج، ٥ أبريل ٢٠٠٥

الباحث

ملخص البحث

محمد إرشاد العابدين . ٠٠٣١٠٠٢٥ . ٢٠٠٥ . معاني الإضافة في سورة الملك: دراسة تحليلية نحوية . بحث جامعي. كلية الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي

الكلمة الرئيسية: معاني الإضافة. سورة الملك. ٢٠٠٥

بيحث هذا البحث عن الآيات التى تتضمن على الإضافة في سورة الملك, وعن معانيها النحوية بالنظر إلى القواعد النحوية. كما عرفنا أن الله تعالى نزل القرآن عربيا ليتفكر المسلمون معانيه العظيمة, وكونه عربي يجعل سوره وآياته مميزة بأسلوب نحوية منها أسلوب الإضافة وحينما قلبت صحفه لتردد هذا الأسلوب ترددا فائضا.

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث فهو المنهج الوصفي الكيفي. فيكون إجراء البحث كما يلى: أولا، تحليل آيات الملك لاستخراج منها الآية التى تتضمن على الإضافة, ثم ثانيا, تفصيل الآيات المحصولة وتقسيمها إلى جنس متماثل حسب نوع إضافتها.

قسم الباحث بيانات هذا البحث إلى قسمين, هما: *الأول*, بيانات آيات سورة الملك التى تتضمن على الإضافة *والثانى*, بيانات معانى

الإضـــافة النحوية و تفسير سورة الملك. جمع البـــاحث هذه البيانات بطريق الدراسة المكتبية ثم يحللهـــا بالطريقة الوصفية و التحليل المضونة.

وقد حصل الباحث على استنباط البحث بأن الإضافة جاءت في آيـــات الملك على أنواع ومعان مختلفة لامية كانت أو بيانية أو ظرفية أو لفظية. وتوجد فيها إحدى وثلاثين إضافة, ولكنها لا تكون في آيات الملك التالية : ٤, ٩, ١٤, ١٦, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٩ .

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

تقرير عميد الكية ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

الشعار ..... ه

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

تجريد البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ك

الباب الأول : مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث ٥

ج. أهداف البحث ٥

د. أهمية البحث ٥

ه. تحديد المصطلحات ٦

و. مناهج البحث ٧

ز. هيكل البحث..... ٨
الباب الثانى : البحث النظري ٩
١. تعريف الإضافة ١٠
٢. أنواع الإضافة ١١
٣. الأحكام المرتبة للإضافة ٢٧
٤. الأسماء الملازمة للإضافة ٣٤
٥. إعمال المصدر واسمه في الإضافة ٣٨
الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها ٤٠
أ. الفصل الأول: لمحة عن سورة الملك ٤٠
ب. الفصل الثانى: الآيات التي تتضمن على الإضـــافة
في سورة الملك ٤١
ج. الفصل الثالث: تحليـــل الإضـــافة الموجودة
في سورة الملك..... ٤٢
الباب الرابع: الاختتام ٥٩
أ. الفصل الأول: الخلاصة..... ٥٩
ب. الفصل الثانى: الاقتراحات..... ٦٠
المراجع ٦١

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله المترل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته (مناع القطان، بدون السنة: ٢١). وقال أحمد مصطفى المراغي أنه دستور التشريع ومنبع الأحكام التي طلب إلى المسلمين أن يعلموا بها. ففيه بيان الحلال والحرام والأمر والنهي، هو معين الآداب والأخلاق التي أمروا أن يتمسكوا بها لتكون مصدر سعادهم ومنبع هدايتهم ونيلهم الزلفى عند ربهم في جنات النعيم (بدون السنة:٥).

و يقال أن القرآن هو كلام الله المعجز المترل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس. وهو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي واللغوي ولا قدرة للبشر أن يأتي بمثله، كما قال الله عز وجل :" قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنْسُ والجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوْا بِمِثْلِ هَذَا القُرْآنِ لاَ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِه".

فلا يزال القرآن الكريم بحرا زاخرا بأنواع العلوم والمعارف، يحتاج من يرغب الحصول على لآلئه ودرره، أن يغوص في أعماقه،

ولا يزال القـــرآن يتحدى أســـاطين البلغاء ومصـــاقيع العلمـــاء (الصـــابوني، بدون السنة:٢٠).

أنزله الله عز وجل علـــى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بلغته العربية، لتقوم عليه الحجة " إِنَّـــا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًـــا عَرَبِيًّـــا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ" (يوســـف:٢)، " إِنَّـــا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًـــا عَرَبِيًّـــا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ" (الزخرف:٣). بينت لنا هاتـــان الآيتان بأن الله تعالى أنزل القـــرآن الكريم باللغة العربيـــة ليتفكـــــر ويتـــدبر المسلمون معـــانيه حتى يدركـــوا أسراره العظيمة، ومفتاح لفهمها فهم اللغـــة التي نزلـــ بها القـــرآن وهي اللغة العربية.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بهـــا العرب عن أغراضـــهم. وقد وصلت إلينـــا من طريق النقل. وحفظهـــا لنا القـــرآن الكـــريم والأحاديـــث الشـــــريفة، ومـــا رواه الثقـــــات مـــن منثـــور العـــرب ومنظـــومهم (الغلاييني،٢٠٠٠:٧). والعرب أمة من الأمم التي اصـــطلح المؤرخـــون على أن يسموهـــا سامية (نسبة إلى ســـام بن نوح) وهي البـــابلية والأشورية والعبرانية والفينيقية والآرامية والحبشية. امتهدت هذه الشعوب في الأصل مهـــدا واحـــدا نشأت فيه وتفرقت منه (الزيـــات،بدون السنة: ٩). أنها من إحـــدى اللغـــات الســـامية الثلاثة وأقربهـــا إلى اللغة الأم لأنها سلمت مما أصـــــاب غيرهـــــا من التطور والتغير.

تطورت اللغة العربية تطورا سريعـــا وبعد أن اختلط أهلها بالأعـــاجم خشي من ضيـــاعها، فدونوها في المعـــاجم وأصلوا لها أصولا تحفظهـــا مـــن

الخطيأت وسموهـــا بالعلوم العربية. وهي ثلاثة عشر علما: الصـــرف والنحـــو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي وقرض الشـــعر والإنشـــاء والخطابة وتـــاريخ الأدب ومتن اللغة. وأعظمهـــا الصرف والنحو.

فحد النحو في اللغة له معـــان كثيرة منها القصد والجهة والمقدار والمثل والشبه، وفي اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحـــوال أواخر الكلمـــات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء ومـــا يتبعهمـــا (الهاشمي، بدون السنة:٦). واختلـــف المؤرخون في أولـــ من رسم النحو، فقيل أنه أبو الأسود الدؤلى، وقيـــل هو نصر بن عاصم، وقيل عبد الرحمن بن هرمـــز وأكثر الناس يتفقـــون على أنه أبو الأســـود الدؤلى.

وتضطرب الروايـــات في وضع أبي الأسود للنحو، فمنها مـــا يجعـــل ذلك من عمله وحده، ومنها مـــا يصعد به إلى على بن أبي طـــــالب. فمـــن قـــائل إنه سمع قـــارئا يقرأ الآية الكريمة: "أن الله برىء من المشركين ورسوله" بكسر اللام في رسوله، فقـــال: ما ظننت أمر الناس يصـــل إلى هذا واســـتأذن زيـــاد بن أبيه والى بصرة (٤٥-٥٣هـــ) وقيل بل اســـتأذن ابنـــه عبيـــد الله والهـــا من بعـــده (٥٥-٦٤ هـــــ) في أن يضـــع للنـــاس رســـم العربيـــة (ضـــيف، بدون السنة:١٤).

وبعد مرور الزمان تطورت البحوث والمؤلفـــات عن القـــرآن الكـــريم تطورا ظاهرا إما من ناحية قصصه أو من ناحية أحكامه أو مـــن ناحيـــة لغتـــه

العربية. وأراد الباحث أن يقوم بها أيضا واختار سورة الملك موضوعا لبحثه اللغوي راجيا أن يدرك قطعة من أسرار القرآن الكريم العظيمة.

إن القرآن الكريم تتميز سوره وآياته بأسلوب الإضافة وتردد هذا الأسلوب فيها كثيرا حتى لو قلبت صحفه لوجدت فيها عدة غير معدودة من الإضافة، كقوله عز وجل: "الذِّى خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا" و " فَاعْتَرَفُوْا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيْرِ" تكون في الآية الأولى إضافة واحدة،هي كلمة سبع سموات وهي إضافة معنوية ميمية (بيانية) تفيد تقدير حرف "من" بين المضاف والمضاف إليه. وفي الآية الثانية إضافتان هما كلمة بذنبهم وكلمة لأصحاب السعير، كانتا من الإضافة اللامية التي تفيد تقدير حرف "اللام" بينهما.

اختار الباحث سورة الملك موضوعا لبحثه لأنها من إحدى السور التي التزم قرأتها المسلمون سوى سورة يس و الواقعة. وروي عن أبى هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له هي تبارك الذي بيده الملك أخرجه الترمذى وقال حديث حسن (الخازني، بدون السنة: ٢٨٩).

وهذه هي الدواعي التي دعت الباحث إلى القيام بهذا البحث العلمي، واختار الباحث *معاني الإضافة في سورة الملك: دراسة تحليلية نحوية* كموضوع بحثه الجامعي.

ب. مشـــكلات البحث

انطـــــلاقا من خلفيات البحث، يعين الباحث مشكلات بحثه فيمـــا يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن على الإضـــافة في سورة الملك ؟

٢. ما معاني الإضـــافة الموجودة في سورة الملك ؟

أ. أهـــداف البحث

بالنظر إلى أسئلة التي أبداهـــا الباحث فيما مضى فيستطيع البـــــاحث أن يشير أهداف بحثه إلـــــى ما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن على الإضـــافة في سورة الملك

٢. لمعرفة معاني الإضـــافة الموجودة في سورة الملك

د. أهميـــة البحث

إن هذا البحث مهم جدا حيث يرجع نفعه إلى ناحيتين، هما:

- *النـــاحية العملية*

١. البـــــاحث

لتطبيق معرفة البـــاحث وترقيـــة فهمه بعلوم اللغة العربية.

٢. طلبة قسم اللغة العربية وآدابهـــا

لمساعدتهم في فهم القرآن الكريم وكيفية تحليلـــه اللغـــوي.

ومســـاعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالقرآن الكـــريم.

- *النـــاحية العلمية*

لزيـــــادة خزائن العلوم اللغوية.

٥. تحديد المصطلحـــات

- معاني الإضـــافة في سورة الملك

المراد بالمعاني في هذا البحث هي ما تقصد به الإضـــافة إما للتخصيص أو التعريف أو التخفيف. وسورة الملك هي سورة مكية ثلاثون آية تـــبين عـــن الخضـــوع التام لله عز وجل (الشهـــاب، ٢٠٠٣ : ٣٤٠).

- دراســـة تحليلية نحوية

إن كلمة الدراسة في المعجم الوسيط (٢٧٩) مشتق من درس يـــدرس درسا، وهي قـــرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه. والتحليل مشتق مـــن حلـــل، وحلل الشيء: رجعه إلى عناصره. يقـــال حلل الدم، وحلل البول. ويقال حلل نفسية فلان: درسها لكشف خباياها. وتحليل الجملة: بيـــان أجزائها ووظيفـــة كل منهـــا (١٩٤).

و. مناهج البحث

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي (*metode kualitatif deskriptif*). قال أنوار أن المنهج الكيفي يناسب بالبحث الذي يهتم بكيفية رد مشكلات البحث لا بتعيين الافتراض (Anwar, ١٩٩٩:٥). وقال سوجانا و إبراهيم أن الدراسة بالمنهج الوصفي هي الدراسة التي تصف الظواهر والحوادث الواقعية(Sudjana dan Ibrahim,١٩٨٩:٦٤). وهذه الدراسة لا يحتاج إلى تعيين الافتراض (Arikunto,١٩٩٣:٦٤).

والمنهج الوصفي كما هو معلوم يصف ما هو كائن ويهتم بالظروف الكائنة والممارسات السائدة والمعتقدات والآراء التي يؤمن بها الناس، والعمليات التي تجري والاتجاهات التي تتبلور. فبهذا المنهج الوصفي أراد الباحث وصف معاني الإضافة الكائنة في سورة الملك.

وفي إجراء هذا البحث استخدم الباحث الطرائق الآتية:

✓ طريقة لجمع البيانات

إن بيانات هذا البحث جمعت بطريق الدراسة المكتبية (*Literature Study*) وهي محاولة لتناول البيانات من الواقعية المتكاملة ومطالعة الكتب والمباحث العلمية التي تتعلق بهذا البحث، وهي تمر على إجراءات تالية:

١. قراءة سورة الملك قراءة عميقة منظمة.

٢. القيام على وضع رموز خاصة فوق البيانات.

٣. تحقيق البيانات وترقيمها.

✓ طـــريقة لتحليل البيانات

ومن المهم أن يشير البـــاحث إلى أن البيانات المجموعـــة تحلل بطريقـــة التحليـــل الآتيـــة:

١. الطـــريقة الوصفيـــة، يهتم بهـــا البـــاحث بوصفيـــة البيـــــانات وصفـــا دقيقـــا.

٢. طـــريقة تحليل المضمـــون، بهـــا يفصل البـــاحث ويقسم البيـــانات إلى جنس متمـــاثل .

ز. هيكل البحث

ليكون بحثه بحثا منظما ذو تنسيق شديد فينظم الباحث هيكل بحثه على ما يلي:

الباب الأول: يتضمن هذا الباب على مقدمة البحث حيث يتكلم عن خلفية البحث، مشـــكلات البحـــث، أهـــداف البحـــث، تحديـــد المصطلحات، مناهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: يتضمن هذا الباب على البحث النظري حيث يـــتكلم عـــن تعريف الإضافة، أنواع الإضافة ومعانيها، أحكـــام الإضـــافة وإعمال المصدر واسمه في الإضافة.

الباب الثالث: يتضمن هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: يتضمن هذا الباب على خاتمة البحث.

الباب الثانـــي

البحث النظري

عرفنا أن الجملة لا تتكون من مفردات فقط بل منها ومن مركبـــات، وقد قسم بعض النحويين المركبات على ثلاثة أقسام، أولها المركب الإســـنادي وهو ما كان بين جزئية إسناد أصلي ويشمل هذا المركب ما يعـــرف بالجملـــة الاسمية وما يعرف بالجملة الفعلية، وثانيها المركب التقييدي وهو ما كان بـــين جزئية نسبة تقييدية بأن يكون أحد الجزئيين قيدا للآخر فقـــد يكـــون القيـــد بالإضافة فيسمى مركبا إضافيا وقد يكون بالوصف فيسمى مركبـــا توصـــيفيا، وثالثها المركب غير التقييدي وغير الإسنادي وهذا يشمل الجار والمجرور، المركب التضمني، المركب المزجي والمركب الصوتي (عبـــاده، ١٩٨٤:٤٩).

والمركـــب الإضـــافي هو ما كان مركبـــا من اسمين، ويعـــد الاســـم الثاني قيدا للأول، وعده النحويون من تمام الأولـــ، ويمكن أن يحـــــل بينـــهما حرف جر كما سيجيء البيان في الأبواب التـــالية.

١. تعريف الإضـــافة

الإضـــافة في اللغة هي الإسناد، وفي الاصطلاح إسناد اسم إلى غـــيره على تنزيل الثـــاني من الأول منزلة تنوينه أو مـــا يقوم مقـــام تنوينـــه (ابـــن هشام، ١٩٨٤: ٣٢٥)، وهي نســـبة بين اسمين على تقدير حرف الجر توجب جر الثـــاني أبدا (الغلاييني، ٢٠٠٠: ٢٠٥)، ونسبتـــها نسبة تقييدية جـــــاءت لإفـــادة الحصر والتحيدد، وهذه النسبة التقييدية ليســـت مقصـــــورة علـــى الإضـــافة، بل تشمل جميع المكامـــلات.

وقـــال محمد إبراهيم عباده أنهـــا ما كان مركبـــا من اسمين أولهمـــا نكـــرة وثانيهما معرفة أو نكـــرة، ويعد قيدا للاسم الأولـــ، ويمكن أن يحـــل بينهما حرف جـــر من الحروف الثـــلاثة "من" و "اللام" و "في" مثـــل خـــاتم ذهب، بـــاب حجرة، مكـــر الليل، ويسمى الأول مضـــافا ويأخذ العلامـــة الإعـــرابية التي يقتضيهـــا في الجملة، والثاني مضـــافا إليـــه ويكـــون مجـــرورا (١٩٨٤:٧٩)، وهو في الإضـــافة تكملة فـــلا بـــد أن يســـبقه المضـــــاف. والمضـــاف يكـــون نكـــرة إذا كان اسم جنس، أما إذا كان المضـــاف مشتقا (أى اسم فاعـــل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة) فيجـــوز تعريفـــــه بـــأداة التعريف ال (نعمة، بـــدون السنة:٩٩).

ولا يكـــون المضـــاف إلا اســـما، لسببين:

١. أن الإضـــافة تعـــاقب التنوين أو النون القائمـــة مقـــام التنـــوين، والتنوين لا يدخـــل إلا في الأســـماء

٢. أن الغرض من الإضـــافة تعريف المضـــاف، والفعـــل لا يتعـــرف فـــلا يكـــون مضـــافا.

والأصـــل أن المضـــاف إليه يكون اسما بسبب كونه محكومـــا عليـــه في المعنى، ولا يحكـــم إلا على الأسمـــاء، وقد جـــاءت الجملة الفعلية مضـــافا إليهـــا في عدة مواضع ولكنهـــا عند التحقيق في التأويل باســـم.

اختلـــف النحاة في الجار للمضـــاف إليه؛ فقيل: هو مجرور بحـــرف مقدر_وهو "اللام"، أو "من"، أو "في"_ وقيل: هو مجرور بالمضـــــاف وهـــو الصحيح من هذه الأقـــوال (ابن عقيـــل، ١٩٨٥:٤٣)، وهـــذا كمـــا قالـــه الغـــلاييني أن عامـــل الجر في المضـــاف إليه هو المضـــاف، لا حـــرف الجـــر المقدر بينهما على الصحيح (٢٠٠٠:٢٠٦)، وفقـــــا لســـيبويه وخلافـــــا للزجـــاج و ابن البـــاذش، قـــال الزجـــاج أن الجار هو ما تضمنه الإضـــافة من معنى الـــلام وقـــال ابن البـــاذش أنه حـــرف جـــر مقـــدر.

٢. أنـــواع الإضـــافة

قسمها النحـــاة قسمين، أولهما محضة (وتسمى: معنوية أو حقيقيـــة) وثانيتهما غير محضة (وتسمى: لفظية أو مجـــازية).

أ. الإضـــافة المحضة

هي مـــا كان فيها الاتصـــال بين الطرفين قويا، وليست علـــى نيـــة الانفصـــال، لأصالتها، ولأن المضـــاف ـــفي الغـــالب_ خال من ضمير مستتر

يفصل بينهما (حسن، بدون السنة:٣)، كالضمير الذي يفصل في الإضـــافة غير محضة ، فيجعلها كأنهـــا غير موجودة بسبب وجود هذا الفـــاصل الملحـــوظ.

وقـــال ابن هشام أنهـــا عبارة عما انتفى منها الأمـــران أو أحـــدهما، فهما:

- ✓ أمـــر في المضـــاف، وهو كونه صفة
- ✓ أمـــر في المضـــاف إليه، وهو كونـــه معمـــولا لتلـــك الصـــفة (١٩٨٤: ٣٢٧).

وقد سميت معنوية لأن فائدتهـــا راجعة إلى المعنى، مـــن حيث إنها تفيد تعريف المضـــاف أو تخصيصه (الغلايـــيني، ٢٠٠٠:٢٠٨)، أفـــادت تعريـــف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة نحو "هَذَا كِتَابُ سَعِيْدٍ" وتخصيصه إن كـــان نكرة نحو "هَذَا غُلاَمُ رَجُلٍ"، إلا في مسألتين فإنه لا تفيده إضـــافته إلى المعرفـــة تعريفا ولكن تخصيصا، فهما:

١. إذا كان المضـــاف شديد الإبهـــام، كغير ومثل وشبه وخـــــدن، نحـــو مَرَرْتُ بِرَجُـــلٍ غَيْرِكَ أو بِرَجُـــلٍ مِثْلِكَ أو بِرَجُـــلٍ شِبْهِكَ أو بِرَجُـــلٍ خِدْنِكَ.
٢. إذا كان المضـــاف في موضع مستحق للنكرة، كأن يقع حـــالا أو تمييزا أو اسمـــا للا النـــافية للجنس، فالحال نحو "جَاءَ زَيْدٌ وَحْـــدَهُ" والتمييز نحو "كَمْ نَاقَةً وَفَصِيْلَهَـــا" واسم لا نحو "لاَ أَبـــاً لِزَيْـــدٍ".

وكذا المضاف إلى ضمير يعود إلى نكرة فلا يتعرف بالإضافة إليه، نحو "جَاءَنِيْ رَجُلٌ وَأَخُوْهُ".

وسميت بها لأنها تتضمن معنى حرف من حروف الجر الثلاثة (حسن، بدون السنة:٣)، بشرط أن يكون هذا الحرف خفيا متخيلا مكانه بين المضاف و المضاف إليه (حسن، بدون السنة: ١٦) وهي اللام بأكثرية، و "من" بكثرة، و"في" بقلة، هو ما رآه مالك تبعا لطائفة من النحاة وتبعه شارحو كلامهم. وقد ذهب أبو حيان إلى أن الإضافة ليست على معنى حرف أصلا ولا هي على نية حرف، وذهب أبو إسحاق الزجاج وأبو الحسن بن الصائغ إلى أن الإضافة تكون على معنى اللام لا على معنى من و في، وزادها الغلاييني معنى حرف "كاف" التشبيه. وهذا هو شرح موجز لكل منها.

١. الإضافة اللامية

تكون الإضافة على معنى "اللام" إن كان معناها هو الذي يحقق القصد، دون معنى "من" أو "في" كالإضافة التي يراد منها بيان الملك أو الاختصاص (حسن، بدون السنة:٢٠)، فالأول نحو: "هَذَا حِصَانُ عَلِيّ" ، والثاني نحو: "أَخَذْتُ بِلِجَامِ الفَرَسِ". لم يذكر النحاة لهذا النوع ضابطا عاما، بل ذكروا أنه ما لم تكن الإضافة على معنى في أو على معنى من فهي على معنى اللام. وكان أكثر الإضافة تجيء على هذا المعنى، لأن ذلك هو الأصل، حتى إن الزجاج وابن الصانغ لم يذكرا إلا هذا النوع.

قد تكـــون الإضـــافة على معـــنى اللام ولكن لا يصلح التصريح بهذا الحـــرف، مثل: يَوْمُ السَبْتِ و عِلْمُ الحِسَـــابِ وفي هذه الحالة يكتفي من الـــلام بتحقيق الغـــرض من مجيئهـــا، وهو إفـــادة الاختصـــاص. وهناك صور أخرى لا يصـــح التصريح فيهـــا بالـــلام إلا إذا تغير لفظ المضـــاف وحل محلـــــه لفـــظ آخر يـــرادفه أو يقـــاربه، ومن هذه الصور: ذُوْ مَـــالٍ – عِنْدَ عَلِيّ – مَعَ الـــوَالِدِ – كُلُّ رَجُـــلٍ، فتصير بعد التغير الـــذي لا يفســـــد المعـــــنى: صَـــاحِبُ مَالٍ – مَكَـــانُ عَلِيّ – مُصَاحِبُ الْوَالِدِ – أَفْـــرَادُ الرَّجُلِ (حســـن، بـــدون السنة: ٢١).

٢ . *الإضـــافة البيانيـــة*

ويلي هذا النـــوع من الكثرة أن تكون على معنى "مـــن"، ومعنى مـــن هنـــا هو بيان الجنس (ابن هشام، ١٩٩٤: ٧٧)، إن كان المضـــاف إليه جنسا عاما يشمل المضـــاف، ويصح إطلاق اسمه على المضاف (حسن، بدون السنة: ١٨) أي بحيث يكـــون المضـــاف بعض المضـــاف إليه مع صلاحية المضـــاف لأن يكـــون مبتدأ وخبره المضـــاف إليه من غير فســـاد للمعنى، مثـــل "هَـــذَا بَـــابُ خَشَبٍ"، فجنس البـــاب هو الخشب، والخشب هو جنس عـــام يشمل أشياء كثيرة منها البـــاب، ويصح أن يقال "هَذَا بَابٌ مِنْ خَشَـــبٍ" و "هَـــذَا الْبَـــابُ خَشَبٌ".

وجعل النحـــاة من هذا النـــوع إضـــافة العدد إلى المعـــدود نحـــــو "ثَلاَثَةُ أَثْـــوَابٍ" وإضـــافة العدد إلى عدد آخر نحـــو "ثَلاَثُ مِائَـــةٍ" و "أَرْبَعَـــةُ

آلاَفٍ" وإضـــافة المقادير إلى المقدرات، نحو "رِطْلُ تُفَّاحٍ" و "شبر أرض" (ابـــن هشام، ١٩٩٤: ٧٧)، خلافا للفـــارسي، قـــال أن إضـــافة العدد إلى المعدود بمعـــنى اللام وإضـــافة العدد إلى عدد بمعنى مـــن.

والإضـــافة على معنى من جاز في المضاف إليه أوجه إعرابية أخـــرى، فيجوز أن يعرب بدلا، أو عطف بيان، وتزول بوجودهما الإضـــــافة وتكـــون حركة آخـــــره تابعة لحركة المتبوع الـــذي كـــان مضـــــافا في الأصـــــل (حســـن، بـــدون السنة:١٩)، ويجوز في هذا النـــوع نصب المضـــاف إليـــه على التمييز (عبد البـــاري، بـــدون السنة:٥٥) أو الحال بعد الاســـتغناء عـــن الإضـــافة، نحو "هَذَا خَـــاتَمُ حَدِيْدٍ"، يصح إعـــراب "حديد" مضـــافا إليـــه مجـــرورا، والمضـــاف هو كلمة "خـــاتم" خبر مرفـــوع مجرد مـــن التنـــوين. ويصح في كلمة "حـــديد" إعـــرابها بدلا أو عطف بيان فتكـــــون مرفوعـــة تبعـــا لكلمة "خـــاتم" المرفـــوعة، ويجب أن يرجع إليهـــا التنـــــوين بعـــــد زوال الإضـــافة.

٣. الإضـــافة الظـــرفية

ومنها مـــا يقدر بفي الظـــرفية وهو قليـــل (عبـــد البـــاري، بـــدون السنة:٥٦)، وضـــابطها أن يكـــون المضـــاف إليه ظرفا للمضـــاف. وتفيـــد زمان المضـــاف أو مكـــانه (الغـــلاييني، ٢٠٠٠: ٢٠٧)، نحو "بَلْ مَكْرُ اللَيْلِ" ـفالليل ظـــرف للمكر والتقدير مكـــر في الليلـ و "يَا صَـــاحِبَي السِـــجْنِ" ـفالسجن ظـــرف للصاحبين والتقدير يا صـــاحبي في الســـجنـ. ليس مـــن

الــلازم أن يكــون المضــاف إليه ظــرفا حقيقيا للزمــان أو المكان تنطبــق عليه شروطهما، وإنما الغــرض أن يكون وعاء للمضــاف وغلافــا يحتويــه، ويكتفي أن تكــون الظــرفية مجــازية (حســن، بــدون السنة: ٢٠).

ونفــي جمهور النحــاة هذا القسم قــالوا ومــا أوهــم معــنى في فهــو محمول على أن الإضــافة فيه بمعنى الــلام مجــازا (عبــد البــاري، بــدون السنة:٥٦) نحو "فَــلاَ تَجِــدُوْنَ أَعْلَــمٌ مِنْ عَــالِمِ المَدِيْنَةِ" و "قَتِيْــلُ كَرْ بَلاَءَ"، حتى قــال الرضى فالأولى أن تقــول في نحو "ضَــرْبِ اليَــوْمَ" و "قَتِيْــلُ كَرْ بَلاَءِ" إنهــا بمعنى الــلام، كما قــاله باقي النحــاة ولا تقــول إضــافة المظــروف إلى الظــرف بمعــنى في لأن أدنى ملابســة واختصــاص. وذهــب ابن الحاجب و الجرجاني إلى أن إضــافة المظروف إلى الظرف بمعــنى في ــ كمــا قد سبق الشــرح عنه ــ واختــاره ابن مــالك.

٤. الإضــافة التشبيهية

مــا كانت على تقدير "كــاف التشبيه"، وضابطهــا أن يكــون يضــاف المشبه به إلى المشبه، نحو "اِنْتَشَرَ لُؤْلُــؤُ الــدَمْعِ عَلَــى وَرْدِ الخُــدُوْدِ (الغــلاييني، ٢٠٠٠: ٢٠٧)، فاللؤلؤ مشبه به أضيــف إلى مشبه وهو الــدمع والتقدير الدمع الــذي كاللؤلؤ.

قد يصلــح في بعض أمثلة الإضــافة أن يكون على تقــدير حــرفين باعتبارين، نحو "حَصِيْرُ المَسْجِــدِ" و "قنديل الدَارِ" كانت الإضــافة فيه علــى

معنى لام الاختصاص، ولكون المضاف إليه في كل منها ظرفا للمضاف يصح أيضا أن تكون على معنى في.

وتسمى هذه الإضافة (أى الإضافة المحضة) بالحقيقية لأنها تؤدي الغرض المعنوي حقيقة لا مجازا ولا حكما أو تقديرا (حسن، بدون السنة: ٣)، ولأن الغرض منها نسبة المضاف إلى المضاف إليه، وهذا هو الغرض الحقيقي من الإضافة (الغلاييني، ٢٠٠٠: ٢٠٨).

والأكثر أن يكون المضاف في الإضافة المحضة واحدا مما يأتي:

١. اسم من الأسماء الجامدة الباقية على جمودها _أى غير المؤولة بالمشتق_ كالمصادر، وأسماء المصادر، وكثير من الظروف، والجوامد الأخرى، نحو: "لاَ يَتِمُّ حُسْنُ الكَلاَمِ إلاَّ بِحُسْنِ العَمَلِ" و "لِسَانُ العَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ وَقَلْبُ الأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ".

٢. المشتقات الشبيهة بالجوامد _وهي المشتقات التي لا تعمل مطلقا ولا تدل على زمن معين_ كصيغ أسماء الزمان، والمكان، والآلة، نحو: "الفَلاَّحُ كَالنَّحْلَةِ الدُّءُوْبِ النَافِعَةِ، يُغَادِرُ مَسْكَنَهُ قَبْلَ الشُرُوْقِ، قَاصِدًا مَزْرَعَتَهُ"، ويدخل في هذا النوع المشتقات التي صارت أعلاما، وفقدت خواص الاشتقاق، بسبب استعمالها الجديد في التسمية، نحو: " محمود، حامد، حسن".

٣. المشتقات التي لا دليل معها على نوع الزمن الذي تحقق فيه معناها، نحو: "قَائِدُ الطَيَّارَةِ مَأْمُوْنُ القِيَادَةِ".

٤. المشتقات الدالة على زمن الماضي فقط، نحو: "عَابِرُ الصَحْرَاءِ أَمْسِ كَانَ مَمْلُوْءُ النَفْسِ أَمِنًا واطْمِئْنَانًا".

٥. أفعل التفضيل ـ وهو من المشتقات التي لها بعض عمل ـ نحو: " أَشْهُرُ الشُعَرَاءِ فِي عَصْرِهِ".

٦. إضافة الوصف إلى الظرف مع وجود القرينة الدالة على الماضي أو على الدوام، نحو: "أَزَالُ سَاطِعَ الصَّبَاحِ البَهِيْجِ حَالَكَ اللَيْلِ البَهِيْم".

ويمتنع في هذه الإضافة:

١. الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا بالقسم وهو قليل أيضا.

٢. لا يضاف اسم إلى مرادفه إلا العلم واللقب إذا كان مفردين، نحو: "هَذَا سَعِيْدُ مُرَادٍ".

٣. لا يضاف الموصوف إلى الصفة مطلقا.

ب. الإضافة غير محضة

أنها ما يغلب أن يكون فيها المضاف وصفا، عاملا، دالا على الحال، أو الاستقبال، أو الدوام (حسن، بدون السنة: ٦) والمضاف إليه معموله. إن كان المضاف غير وصف أو وصفا غير عامل فالإضافة محضة كالمصادر واسم الفاعل بمعنى الماضي.

وقال ابن هشام أنها نوع لا يفيد شيئا من التعريف والتخصيص، وضابطه أن يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا بها

الحـــال أو الاستقبـــال (١٩٩٤: ٧٩) ولا يعتبر فيها تقـــدير حـــرف الجـــر، وقـــال ابن مالـــك أنها إضـــافة الوصف المشبه للفعل المضـــارع إلى معمولـــه (١٩٨٥: ٤٤)، وهذه الصفة ثـــلاثة أنواع هي: اسم فاعل و اســـم مفعـــول والصفة المشبهة، وزادها الغلاييني مبـــالغة اسم الفاعـــل، وفقـــا للهـــاشمي. هذا هو شرح كل منـــها:

١. اسم فاعـــل بمعنى الحـــال أو الاستقبال المضاف إلى معموله الظـــاهر نحو: "هَذَا ضَـــارِبُ زَيْدٍ الآنَ أو غَدًا" أو معمولـــه المضـــمر نحـــو: "هَذَا رَاجِيْكَ الآنَ أو غَدًا" وهو يشبـــه الفعل المضارع لفظا ومعنى.

٢. اسم مفعـــول بمعنى الحـــال أو الاستقبال المضـــاف إلى معمولـــــه، ســـواء أكان فعله ثلاثيـــا نحو: "مَضْرُوْبُ العَبْدِ" أم كان فعله علـــى أكثـــر من ثلاثة أحرف نحو: "مُرَوِّعُ القَلْبِ" وهـــو يشـــبه الفعـــل المضـــارع المبنى للمجهول في المعنى دائما وفي اللفظ أحيـــانا.

٣. الصفة المشبه باسم الفاعـــل المضافة إلى معمولها، وهي لا تكـــون إلا بمعنى الحال نحو: "قَلِيْلُ الحَبْلِ" و "عَظِيْمُ الأَمَلِ" و "حَسَنُ الوَجْـــهِ" و "مُسْتَقِيْمُ الخُلُقِ" وهي تشبه الفعل المضارع بواسطة شبهـــا لاســـم الفاعـــل.

٤. مبـــالغة اسم الفاعـــل بمعنى الحال أو الاستقبال المضافة إلى معمولهـــا نحو: "رَأَيْتُ رَجُلاً نَصَّارَ المَظْلُوْمِ" وهي تشبه الفعل المضـــارع كشبه اسم الفاعـــل.

وسميت هذه الإضافة بها لأنها ليست إضافة خالصة بالمعنى المراد من الإضافة، بل هي على تقدير الانفصال. كما قد شرحنا أن المضاف فيها لا بدا أن يكون في الأغلب وصفا عاملا، وأكثر الأوصاف العاملة يرفع ضميرا مستترا عند الإضافة، وهذا الضمير المستتر يفصل بين الوصف المضاف ومعموله المضاف إليه ويجعل الإضافة غير خالصة الاتصال، إذ الأصل الغالب في الإضافة الأصلية ألا يقع بين طرفيها فاصل يضعف قوة الارتباط والاتصال بينهما، نحو: "ضَارِبُ زَيْدٍ" إذ الأصل "ضَارِبٌ زَيْدًا" بالتنوين والنصب، وقال عبد الباري أن "ضَارِبُ زَيْدٍ" في تقدير "ضَارِبٌ هُوَ زَيْدًا" فالضمير المستتر في الصفة فاصل بينها وبين مجرورها تقديرا.

وتسمى أيضا "الإضافة اللفظية" لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط، وهو التخفيف اللفظي بحذف التنوين ونوني التثنية والجمع (الغلاييني، ٢٠٠٠: ٢٠٩)، فلا تفيد هذه الإضافة التعريف ولا التخصيص، أما أنها لا تستفيد التعريف فبإجماع النحويين ولكنهم يختلفون في كونها لا تستفيد التخصيص، قال بعض المتأخرين أنها تستفيده بناء على أن " ضَارِبُ زَيْدٍ " أخص من " ضَارِبٌ ". فرفض بعضهم أن " ضَارِبُ زَيْدٍ " ليس فرعا عن " ضَارِبٌ " حتى تكون الإضافة قد أفادت التخصيص، وإنما هو فرع عن "ضَارِبٌ زَيْدًا" بالتنوين والنصب، فالتخصيص حاصل بعمل الإضافة أم لا.

وإنما فائدتها التخفيف اللفظي، بحذف نون المثنى وجمع المذكر السليم وملحقاتهما من آخر المضاف إذا كان وصفا عاملا. وكذلك حذف

التنوين من آخره، فكل من النون والتنوين يحدث ثقلا على اللسان عند النطق بالوصف مع معموله ممن غير إضافتها. فإذا جاءت الإضافة زال الثقل، وخف النطق (حسن، بدون السنة: ٣٢).

ظهر هذا الثقل في نحو "هَذَا الرَجُلُ طَالِبُ عِلْمًا" و "أَنْتُمَا خَطِيْبَانِ الحَفْلَ غَدًا" و "رَأَيْتُ سَامِعِيْنَ الخِطَابَ"، ويختفي الثقل حين أضيف الوصف إلى معموله وحذف النون والتنوين من آخر الوصف المضاف، فصار "هَذَا الرَجُلُ طَالِبُ عِلْمٍ" و "أَنْتُمَا خَطِيْبَا الحَفْلِ" و "رَأَيْتُ سَامِعِي الخِطَابِ".

وقد تكون فائدتها الفرار من القبح الذي يلازم بعض الصور الإعرابية الجائزة مع قلتها وضعفها (حسن، بدون السنة: ٣٢)، ففي نحو: "الصَدِيْقُ سَمْعٌ الطَبْعُ" بإعراب كلمة "الطبع" المرفوعة فاعلا للصفة المشبهة قبلها. ففي هذا الإعراب نوع من القبح جعله ضعيفا وهو خلو أسلوب الصفة المشبهة من ضمير يعود على الاسم الذي يقع عليه معناها ومدلولها أى الموصوف. وفي نصبها قبح إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي. وإذا كان الرفع والنصب قبيحين في تلك الكلمة فإن الجر بالإضافة خال من ذلك القبح، فصارت "الصَدِيْقُ سَمْعُ الطَبْعِ" بحذف تنوين السمع وجر الطبع.

لوقوع أثرها المباشر على الألفاظ دون المعاني سميت هذه الإضافة "الإضافة اللفظية". وقد سماها النحاة "الإضافة المجازية"، ليس

المراد "بالمجازية" أنها بمعنى "المجاز" المعروف في البلاغة، وإنما المراد أنها إضافة في الظاهر والصورة لا في الحقيقة والمعنى.

تختص الإضافة غير محضة بجواز دخول "أل" على المضاف في خمس مسائل:

١. أن يكون المضاف إليه بأل، نحو: "الضَّارِبُ الرَّجُلِ"

٢. أن يكون المضاف إليه مضافا لما فيه أل، نحو: "الضَّارِبُ رَأْسِ الجَانِي"

٣. أن يكون المضاف إليه مضافا إلى ضمير ما فيه أل، نحو: "الوُدُّ أَنْتِ المُسْتَحِقَةُ صَفْوِهِ"

٤. أن يكون المضاف مثنى، نحو: "هَذَانِ الضَّارِبَا زَيْدٍ"

٥. أن يكون المضاف جمع المذكر السالم، نحو: "هَؤُلَاءِ الضَّارِبُوْ زَيْدٍ"

وجوز الفراء إضافة الوصف المحلى بأل إلى المعارف كلها، سواء أكان المضاف إليه علما أو اسم إشارة أو اسما موصولا أو ضميرا أو مضافا إلى المعرفة. وحجته أنه قاس هذه الصور كلها على إضافة الاسم المحلى بأل إلى اسم مقترن بها. ويقتصر بعض النحاة في هذه المسألة على ما ورد عن العرب، لأن الأصل أنه لا يجوز بوجه عام أن يضاف الاسم المعرفة، لأن أهم أغراض الإضافة تعريف المضاف بالمضاف إليه، فإذا كان المضاف في نفسه معرفة لم تكن به حاجة إلى التعريف، ولكن ورد السماع عن أهل هذا اللسان بإضافته إلى المحلى بأل.

واختلفوا أيضا في موضع الضمير في نحو: "الضَّـارِبُكَ" و "ضَـارِبُكَ"، أكان محفوضا للإضـافة أم منصوبا على المفعولية، وفي هذه المسألة لهم ثلاثـة أقـوال وهي:

١. قـال المبرد والمـازني والرمـاني أن الضـمير في موضـع خفـض بإضافة الوصف إليه، سواء أكـان الوصـف مقرونـا بـأل نحـو: " زَيْدٌ الضَّارِبُكَ" أم كان الوصف مجردا من أل نحو: "زَيْدٌ ضَارِبُكَ" .

٢. قـال الأخفش وهشـام أن موضع الضمير نصب على المفعولية.

٣. قـال سيبويه أن الضمير يعتبر كالاسم الظاهر، وهـو منصـوب في نحو: " زَيْدٌ الضَّارِبُكَ " مخفوض في نحو: " زَيْدٌ ضَارِبُكَ "، ويجوز في نحو "الضَّارِبَاكَ" و "الضَّارِبُوْكَ" الوجهـان.

قال عباس حسن أن من الإضافة غير محضة مـا يـأتي مـن الأنـواع الملحقة بهـا، وهي:

١. إضـافة الاسم إلى اسم آخر كان قبل الإضـافة نعتـا للمضـاف، نحو: "صَلاَةُ الأُوْلى" و "مَسْجِدُ الجَامِعِ"، والأصـل "الصَّـلاَةُ الأُوْلى" و "المَسْجِدُ الجَـامِعُ".

٢. إضـافة الاسم إلى اسم آخر كان قبل الإضافة منعوتا للمضـاف أى إضـافة النعت إلى منعوته، نحو: "إِنَّ هَذَا لَهُـوَ حَـقُّ اليَقِـيْنِ"، والأصـل "اليَقِيْنُ الحَقُّ".

٣. إضـافة المسمى إلى الاسم، نحو: "شَهْرُ رَجَـبَ".

٤. إضافة الموصوف إلى اسم قائم مقام الصفة، نحو: "عَلاَ زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ" أى عَلاَ زَيْدٌ صَاحِبُنَا رَأْسَ زَيْدٍ صَاحِبِكُمْ"، فحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما في الإضافة.

٥. إضافة المؤكد إلى المؤكد، وأكثر ما يكون ذلك في أسماء الزمان المبهمة ـ التى لا تحدد ببدء وانتهاء معروفين ـ نحو: "إِذَا اشْتَدَّتْ وَقْدَةَ الصَيْفِ أَسْرَعَ النَاسُ إِلى سَوَاحِلِ البِحَارِ، لِيُقِيْمُوْا بِهَا مَا وسعهُمْ الأَمْرُ، وَحِيْنَئِذٍ يُنْعِمُوْنَ بِجَوٍّ مُعْتَدِلٍ، وهَوَاءٍ رِطْبٍ مُنْعِشٍ"، أى حين إذ يقيمون... ينعمون، فحذفت الجملة المضارعية الأولى وهي المضاف إليه وعوض عنها التنوين. فالمؤكد هو "الحين" وهو زمن مبهم، والمؤكد هو "إذ" الظرفية المضاف إلى الجملة المضارعية المحذوفة. والمراد من لفظ "الحين" المبهم هو المراد من لفظ "إذ" المخصصة بالجملة التى أضيفت إليها، فالظرف الزمنى الثاني مؤكد للأولى لاتفاق معناهما والمراد منهما مع مجيئه بعده.

٦. إضافة الاسم الملغى ـ أى الزائد الذي يمكن حذفه فلا يتأثر المعنى الأصل بحذفه ـ إلى الاسم المعتبر ـ أى الأصل الذي لا يمكن حذفه إلا بفساد المعنى ـ، نحو: "مَثَلُ الجَنَّةِ التِّى وُعِدَ المُتَّقُوْنَ. فِيْهَا أَنْهَارٌ..." ، والأصل "الجنة التى وعد المتقون".

٧. إضافة الاسم المعتبر إلى الاسم الملغى، نحو: "أَقَامَ بِبَغْدَادِ العِرَاقِ وشُوْقُهُ".

٨. ومن الإضـــافة غير محضة قولهم "لاَ أَباً لِفُـــلاَنٍ" لوجـــود الفاصـــل بين المتضـــايفين.

٩. إضـــافة صدر المركب المزجى إلى عجزه، نحـــو: "قَامَـــتْ الطَـــائِرَةُ مِنْ أَفْغَانِ ستَانٍ".

١٠. ومن الإضـــافة غير محضة "الكنية" بشرط أن يكـــون مضـــافها كلمة من الكلمـــات الآتية: " أب، أم، ابن، بنـــت، أخ، أخـــت، عم، عمة، خـــال، خـــالة".

وإلى هنا انتهى الشرح عن تقسيم الإضافة، ونستطيع أن نقتصر هـــذا التقسيم إلى الهيكل التالي:

الإضافة وأنواعها

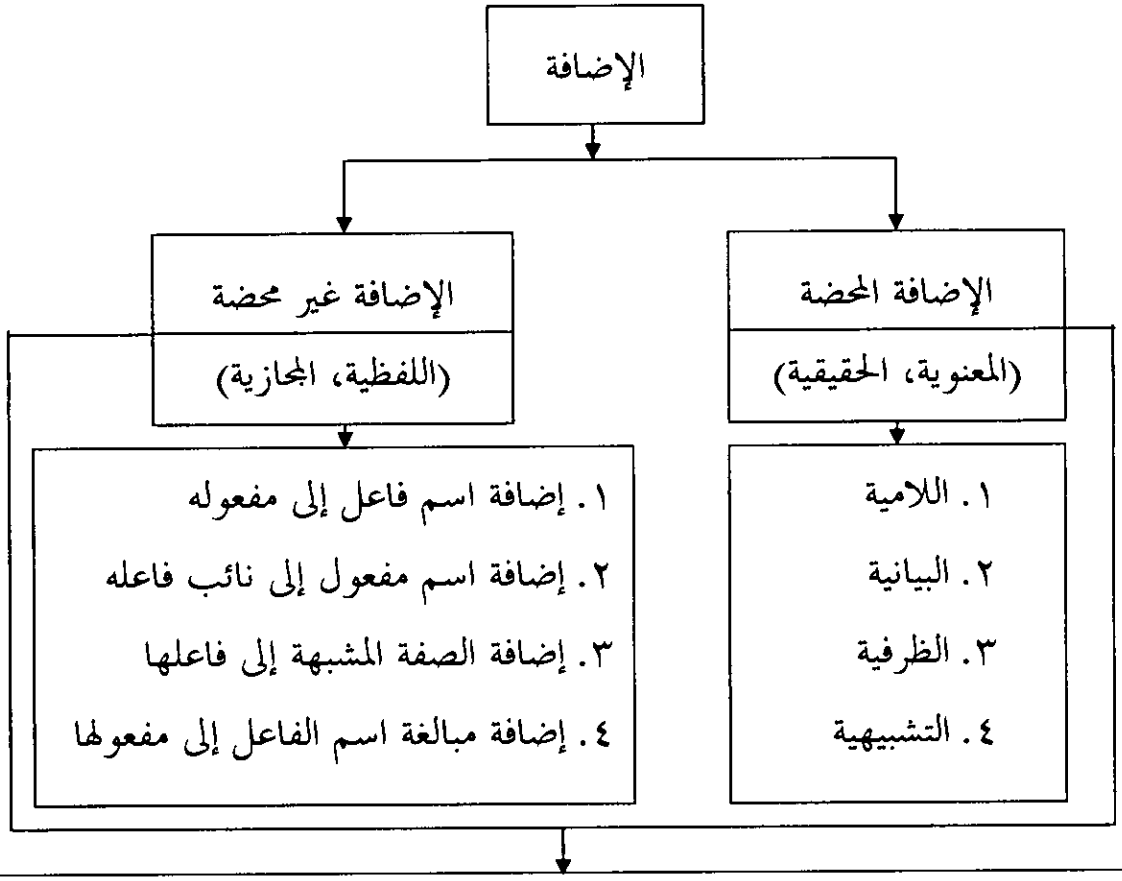

الفرق بينهما	
الإضافة المحضة	الإضافة غير محضة
١. تفيد التعريف متى أضيفت النكرة إلى المعرفة، وتفيد التخصيص متى أضيفت إلى النكرة ٢. تكون على معنى حروف الجر: اللام-من-في-الكاف. ٣. خالصة من نية الانفصال	١. لا تفيد التعريف ولا التخصيص لكن تكون لمجرد تخفيف اللفظ ٢. لا تكون على معنى حروف الجر ٣. أنها على تقدير الانفصال

٣. الأحـــكام المرتبة للإضـــافة

تترتب على الإضـــافة بنوعها أحكام، بعضها واجب وبعضها جـــائز. وهذه هي الأحـــكام الواجبة لهـــا:

١. أن يكـــون المضـــاف إليه مجرورا دائمـــا، لفظا أم محـــلا.

٢. حـــذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم وملحقاتها إن وقع أحـــدها مضـــافا مختومـــا بتلك النون.

٣. حـــذف التنوين إن وجد في آخـــر المضـــاف قبل الإضـــافة.

٤. حـــذف "أل" من صدر المضـــاف، بشرط أن تكـــون زائـــدة في أولـــه للتعريف، أو لغيره، وأن تكـــون الإضـــافة محضة، أما إن كانت غير محضة فيجـــب حـــذف "أل" أيضـــا، إلا في الحـــالات الـــتي قد شرحناهـــا في الأبـــواب الســـابقة.

٥. اشتمـــال الإضـــافة المحضة علـــى حـــرف جـــر أصـــلي، مناســـب، اشتمـــالا أساسه التخيل والافتـــراض.

٦. استفـــادة المضـــاف من المضـــاف إليه تعريفا أو تخصيصـــا، بشـــرط أن تكـــون الإضـــافة محضة.

٧. عـــدم الفصل بين المضـــاف والمضـــاف إليه باسم ظـــاهر أو ضـــمير بارز أو بغيرهمـــا، إلا في المواضـــع الآتية:

أ. مواضع الفصل في سعة:

✓ أن يكون المضاف مصدرا والمضاف إليه هو فاعله في الأصل قبل الإضافة، والفاصل بينهما إما مفعول به للمصدر وإما ظرف للمصدر، نحو: "سَقْيُ الرِيَاضَ السِّحَابِ" و "تَرْكُ يَوْمًا نَفْسِكَ وهَوَاهَا".

✓ أن يكون المضاف اسم فاعل للحال أو الاستقبال، والمضاف إليه هو مفعوله، والفاصل بينهما إما مفعوله الثاني وإما الظرف و إما الجار والمجرور المتعلقان بهذا المضاف، نحو: "مَانِعُ فَضْلَهُ المحْتَاجِ".

✓ الفصل بالقسم أو بإما أو بالجملة الشرطية، سواء أكان المضاف شبه فعل أم غيره، نحو: "شَرُّ وَاللهِ البِلاَدِ بِلاَدٌ لاَ عَدْلَ فِيْهَا" و "هَذَا غُلاَمُ إِنْ شَاءَ اللهِ أَخِيْكَ".

✓ الفصل ب "ما" الزائدة حين يكون المضاف منادى، وحرف النداء هو "يا"، نحو: "يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ".

✓ الفصل بالتوكيد اللفظي بشرط أن يكون المضاف منادى قد تكرر لفظه للتوكيد اللفظي، من غير أن يضاف اللفظ الذي جاء للتوكيد، نحو: "يَا صَلاَحَ صَلاَحَ الدِّيْنِ الأَيُّوْبِي، مَا أَطْيَبَ سِيْرَتُكَ".

ب. مواضع الفصل المباح في الضرورة:

- ✓ وقوع المضاف اسما مشبها الفعل في العمل، رافعا بعده فاعله الذي يفصل بينه وبين المضاف إليه، نحو: "عَن نَقْضِ أَهْوَاؤُنَا العَزْمِ".
- ✓ أن يكون الفاصل بين المضاف والمضاف إليه أجنبيا من المضاف أى: أن يكون الفاصل معمولا لعامل آخر غير هذا المضاف، كالفصل بالفاعل الأجنبي، نحو: "أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَهُ بِهِ إِذْ نَجَلاَهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلاَ"، والأصل: "أنجب والده به أيام إذ نجلا...".
- ✓ الفصل بالمفعول الأجنبي، نحو: "تَسْقِي امْتِيَاحًا نَدَى المِسْوَاكَ رِيْقَتِهَا"، والأصل: "تسقي المسواك ندى ريقتها".
- ✓ الفصل بالظرف الأجنبي، نحو: "كَمَا خُطَّ الكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا يَهُوْدِيٌّ يُقَارِبُ أو يَزِيْلُ"، والأصل: "كما خط الكتاب يوما بكف يهودي...".
- ✓ الفصل بالجار مع مجروره الأجنبيين، نحو: "كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيْغَالِهِنَّ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَصْوَاتُ الفَرَارِيْجِ"، والأصل: "كأن أصوات أواخر الميس...".

✓ الفصل بنعت المضاف، نحو: "وَلَئِنْ حَلَفْتَ عَلَى يَدَيْكَ لأَحْلِفَنْ بِيَمِيْنِ أَصْدَقَ مِنْ يَمِيْنِكَ مُقْسِمٍ"، والأصل: "بيمين مقسم، أصدق من يمينك".

✓ الفصل بالنداء، نحو: "وِفَاقُ كَعْبُ بُجَيْرٍ مُنْقِذٌ لَكَ"، والأصل: "وفاق بجير يا كعب...".

تلك أشهر مواضع الفصل ـبنوعيهـ بين المضاف والمضاف إليه كما رآها كثرة النحاة، ولكن فريقا من نحاة البصرة لا يبيحون الفصل في السعة، ويقصرونه في الضرورات.

٨. استفادة المضاف من المضاف إليه وجوب التصدير، وانتقال هذا الوجوب من الثاني للأول، بشرط أن يكون المضاف إليه واجب الصدارة، نحو: "كِتَابُ مَنْ مَعَكَ؟"، والأصل: "مَعَكَ كِتَابُ مَنْ؟"

٩. وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه، إلا إذا كان المضاف كلمة "غير" التي يقصد بها النفي، نحو: "أَنَا غَيْرُ مُنْكِرٍ فَضْلاً"، فيجوز أن يقال: "أنا فضلا غير منكر".

١٠. وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدرا من المضاف إليه المصدرية، نحو: "سَيَعْلَمُ الذِيْنَ ظَلَمُوْا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ"، والأصل: "سيعلم الذين ظلموا ينقلبون أي منقلب".

١١. وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط أن يكون المضاف هو لفظ: "كل" أو "بعض" أو ما يدل على الكلية أو الجزئية، وأن يكون المضاف إليه ظرفا في أصله.

انتهت الأحكام الواجبة للإضافة وبقيت الأحكام الأربعة الأخرى، وهي التي يجوز مراعاتها وعدم مراعاتها، وهذه هي الأحكام الجائزة لها:

١. جواز استفادة المضاف المذكر من المضاف إليه التأنيث، وذلك بشرطين:

- ✓ أن يكون المضاف جزءا من المضاف إليه أو مثل جزئه أو كلا له، نحو: "أَسْرَعَتْ بَعْضُ السِّحَابِ".
- ✓ أن يكون المضاف صالحا للحذف، وإقامة المضاف إليه مقامه من غير أن يتغير المعنى.

٢. استفادة المضاف المؤنث من المضاف إليه التذكير بالشرطين المذكورين في الحكم الأول من الجائزة، نحو: "مُضْغَةُ اللِسَانِ جَالِبٌ لِلْبَلاَءِ".

٣. جواز استفادة المضاف المعرب من المضاف إليه المبنى، وذلك في ثلاثة مواضع:

- ✓ أن يكون المضاف اسما معربا متوغلا في الإبهام غير زمان _مثل كلمة: غير، شبه، مثل_ والمضاف إليه مبنيا _كالضمير

واسم الإشارة_، نحو: "وَلَوْ دَعَانِى غَيْرُهُ مَـا أَجَبْـتُ"، فيجـوز بقاء كلمة "غير" في إعرابهـا كمـا كانـت أو بناءه على الفتح.

- ✓ أن يكون المضاف زمنا مبهما معربا في أصـله، والمضـاف إليـه مفردا مبنيا _مثل: إذ_، نحو: "يَوَدُّ المُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِـنْ عَـذَابِ يَوْمَئِـذٍ بِبَنِيْـهِ".
- ✓ أن يكون المضاف زمنا مبهما معربا في أصـله، والمضـاف إليـه جملة فعلية فعلها مبني، بناء أصليا أو عارضا، نحـو: "عَلـى حِـيْنَ عَـاتَبَتُ المُشِيْبَ عَلى الصِّبَـا".

٤. جواز حذف تاء التأنيث من آخـر المضـاف، بشـرط أمـن اللـبس عند حذفها وعدم خفاء المعنى، نحو: "وَأَوْحَيْنَا إِلَـيْهِمْ فِعْـلَ الخَيْـرَاتِ وَإِقَـامِ الصَّلاَةِ وَإِيْتَـاءِ الـزَّكَاةِ".

وذلك أشهر أحكام الإضـافة، قـد ركزنـاه في الجـدول التـالي ليسـهل الرجـوع إليه والانتفـاع به.

أحكام الإضـــافة الواجبة

١. وجـــوب جر المضـــاف إليه في جميع أحـــواله.

٢. وجـــوب حـــذف نون المثنى ونون جمـــع المـــذكر الســـالم وملحقاتهـــا إن وقع أحدها مضـــافا مختومـــا بتلك النون.

٣. وجـــوب حـــذف التنوين إن وجد في آخـــر المضـــاف قبل الإضـــافة.

٤. وجـــوب حـــذف "أل" الزائدة من صدر المضـــــاف، إلا في بعـــض حـــالات معدودة.

٥. وجـــوب اشتمال الإضـــافة المحضة على حـــرف جر أصلي متخيل.

٦. وجـــوب استفادة المضـــاف من المضـــاف إليه تعريفـــا أو تخصيصـــا، بشرط أن تكـــون الإضـــافة محضة.

٧. وجـــوب الاتصـــال وعدم الفصل بين المتضـــايفين إلا في حالات معينة.

٨. وجـــوب استفادة المضـــاف من المضـــاف إليه التصدير الحتمى.

٩. وجـــوب تقديم المضـــاف على المضـــاف إليـــه، وعلـــى معمولاتـــه، إلا في حـــالة واحـــدة.

١٠. وجـــوب استفادة المضـــاف الذي ليس مصدرا من المضـــاف إليـــه المصدرية.

١١. وجـــوب استفادة المضـــاف من المضـــاف إليه الظـــرفية بشرطين.

أحكام الإضـــافة الجائزة
١. جـــواز استفادة المضـــاف المذكر من المضـــاف إليه التأنيث، بشرطين.
٢. جـــواز استفادة المضـــاف المؤنث من المضـــاف إليه التذكير بالشرطين.
٣. جـــواز استفادة المضـــاف المعرب من المضـــاف إليه البناء.
٤. جـــواز حذف تاء التأنيث من آخر المضـــاف بشرط أمن اللبس.

٤. الأسمـــاء المـــلازمة للإضـــافة

قبل أن نتكلم عن الأسمـــاء الملازمة للإضـــافة، فمن جـــدير بالـــذكر تقسيم الأسمـــاء من ناحية وقوعهـــا مضـــافا وعدم وقوعـــها.

الاسم نوعـــان: نوع يمتنع أن يكون مضـــافا، ومنه أغلـــب المبنيـــات كالضمـــــائر وأسمـــاء الإشـــارة وأسمـــاء الموصـــولة وأسمـــاء الشـــرط وأسمـــاء الاســـتفهام ـإلا "أي" الموصـــولة والشـــرطية والاســـتفهاميةـ (حسن، بدون السنة:٧١) فهي تضاف. إنما امتنعت إضـــافة هـــذه الأنـــواع من الأسماء لأنها أشـــبهت الحـــرف، ولهـــذا الشـــبه بنيـــت، وقـــد علمنـــا أن الحـــرف لايضـــاف فأخـــذ مـــا أشـــبه الحـــرف حكـــم الحـــرف (ابن هشـــام، ١٩٩٤: ١٠٠)، وإنمـــا تضـــاف "أي" الموصـــولة والشـــرطية والاستفهـــامية لضعف شبههـــا الحـــرف.

ونـــوع آخـــر لاتمتنـــع إضـــافته، فيضـــاف جـــوزا أو وجوبـــا (حسن، بدون السنة:٧١)، فالأسمـــاء المضـــافة جـــوازا صـــالحة للإضـــافة

إلى المفرد _أى ما ليس الجملة_ الظاهر أو إلى الضمير، والإفراد _أى عدم الإضافة_، كـ"غلام" و "ثوب". والأسماء المضافة وجوبا أربعة أقسام، هي:

١. الملازم الإضافة إلى المفرد مع جواز قطعه عن الإضافة لفظا

فما يلازم الإضافة إلى المفرد الظاهر أو الضمير مع جواز قطع المضاف عن الإضافة لفظا فقط دون معنى، هو: أول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاة وإزاء وحذاء وقبل وبعد ومع (وهي ظروف) وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأي (وهي غير ظروف) (الغلاييني، ٢٠٠٠: ٢١٥)، نحو: "جَاءَ كُلُّ القَوْمِ".

٢. الملازم الإضافة إلى المفرد مع عدم قطعه عن الإضافة

قال ابن هشام (١٩٩٤: ١٠١) أن اسم يلازم الإضافة إلى المفرد غير مقطوع عنها ثلاثة أنواع، هي:

* ما يضاف للظاهر والمضمر، نحو: كلا وكلتا وعند ولدى وقصارى وسوى.
* ما يختص بالظواهر، نحو: أولى وأولات وذي وذات
* ما يختص بالمضمر، وهو نوعان:
  - ✓ ما يضاف لكل مضمر، وهو "وحد"

✓ ما يختص بضمير المخاطب، وهو مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار، وهي: "لبيك" و "سعديك" و "حنانيك" و "دواليك" و "هذاذيك".

٣. الملازم الإضافة إلى الجملة اسمية كانت أو فعلية

ومنها ما هو واجب الإضافة إلى الجملة اسمية كانت أو فعلية، هو: "إذ" و "حيث" (ابن هشام، ١٩٩٤: ١١٢) على تأويلها بالمصدر، نحو: "جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ" و" اِجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ". وإضافة "حيث" إلى الجملة فعلية أكثر من إضافتها إلى الاسمية، أما إضافة "إذ" إلى الجملتين بمنزلة واحد.

وقال الغلاييني (٢٠٠٠: ٢١٩) أن "مذ" و "منذ" إن كانتا ظرفين أضيفتا إلى الجملة الفعلية والاسمية، نحو: "مَا رَأَيْتُكَ مُذْ سَافَرَ سَعِيْدٌ" و "مَا اجْتَمَعْنَا مُنْذُ سَعِيْدٌ مُسَافِرٌ". وإن كانتا حرف جر فما بعدهما اسم مجرور بهما، فلا تضيفان لأن الحرف لايضاف ولايضاف إليه.

٤. الملازم الإضافة إلى الجملة الفعلية فقط

ومنها ما هو يختص بالجمل الفعلية، وهو: "لما" و "إذا" (عبد الحميد، بدون السنة: ١١٤) غير أن "لما" يجب أن تكون الجملة المضافة إليها ماضية، نحو: "إِذَا جَاءَ عَلِيٌّ أَكْرَمْتُهُ" (الغلاييني، ٢٠٠٠: ٢١٩). إنما أضيفت "لما" عند من اتفقوا باسميتها، وهم: ابن السراج وأبو علي الفارسي وأبو الفتح بن جني والشيخ عبد القادر الجرجاني.

وإلى هنا انتهى الشرح عن الأسماء الملازمة للإضـــــافة، ونســـتطيع أن نركزه في الهيكل التـــالي:

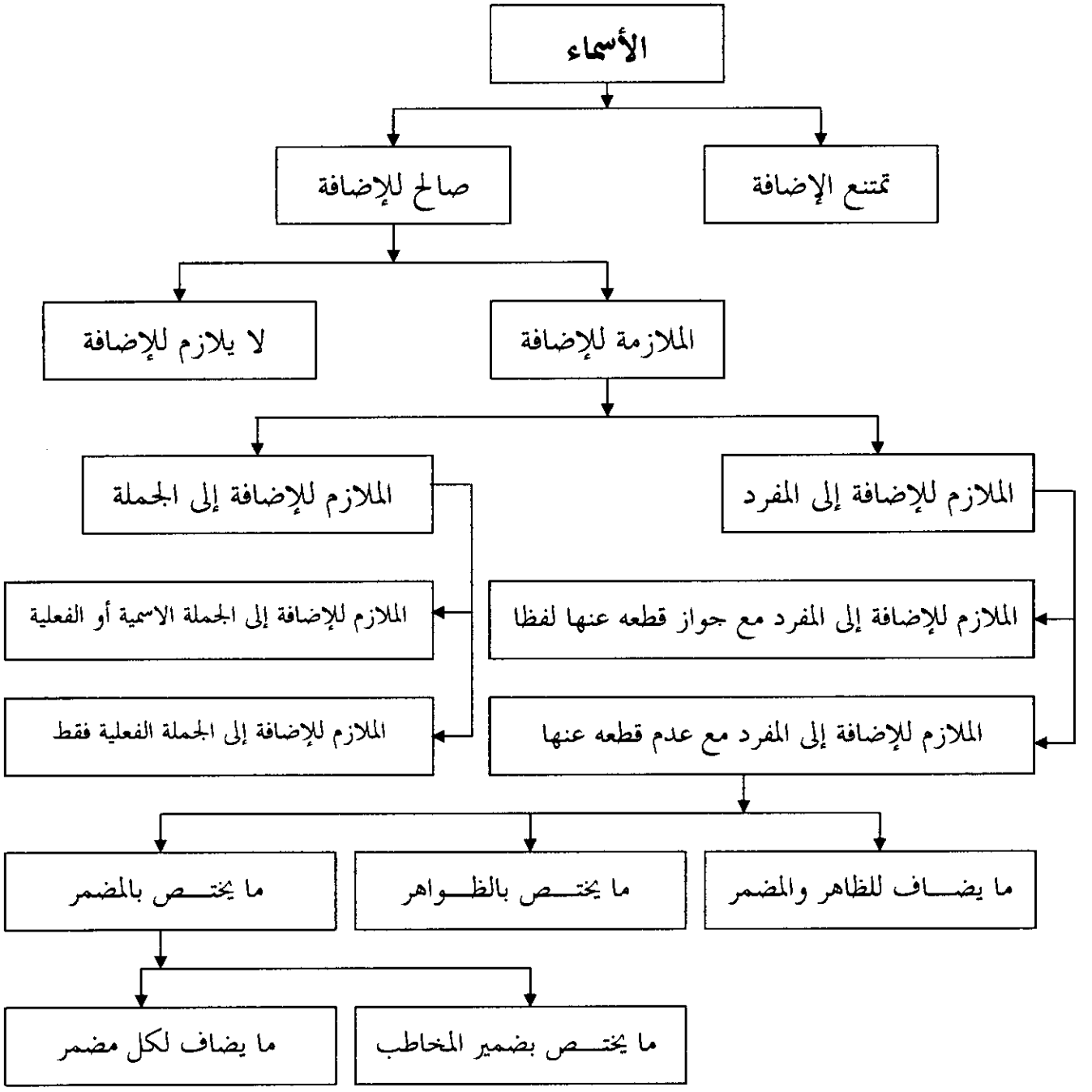

٥. إعمـــال المصدر واسمه في الإضـــافة

قـــال ابن هشام أن الأسماء التي تعمل عمل الفعـــل عشـــرة أحـــدها المصدر، وهو اسم الحدث الجاري على الفعل كضرب وإكرام (١٩٩٤: ٤٩١)، ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبـــل العمـــل ولا محـــذوفا ولا مفصولا من المعمول ولا مـــؤخرا عنـــه (ابـــن هشـــام، ١٩٨٣: ٢٦٠). ويعمل المصدر عمل الفعل في موضعين:

- ✓ أن يكـــون نائبا مناب الفعل نحـــو: " ضـــربا زيـــدا"، ف "زيـــدا" منصوب ب "ضربا" لنيابته مناب "اضرب" وفيـــه ضـــمير مســـتتر مرفوع به كما في "أضرب".
- ✓ أن يكـــون المصدر مقدرا ب "أن" والفعـــل أو ب "مـــا" والفعـــل، فيقدر ب "أن" إذا أريد المضي أو الاستقبال نحـــو: "عَجِبْـــتُ مِـــنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا أَمْسِ أو غَدًا"، والتقدير "من أن ضربت زيـــدا أمـــس" أو "من أن تضرب زيدا غدا"، ويقدر ب "ما" إذا أريد بـــه الحـــال نحو: "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا الآنَ" والتقدير "مما تضرب زيدا الآن"

وهذا المصدر المقدر يعمل في ثلاثة أحوال، مضـــافا نحـــو: "عَجِبْـــتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا"، ومجردا عن الإضـــافة وأل وهـــو المنـــون نحـــو: "عَجِبْـــتُ مِنْ ضَرْبٍ زَيْدًا"، ومحلى بالألف واللام نحو: "عَجِبْتُ مِـــنْ الضَـــرْبِ زَيْـــدًا" (ابن عاقل، ١٩٨٥: ٩٤)، فيعمل مضافا_بأكثرية_، إما إلى فاعله أو مفعولـــه أو الظرف ، يضـــاف المصـــدر إلى الفاعـــل فيجـــره ثم ينصـــب المفعـــول،

نحو: "وَلَوْلاَ دَفْــعُ اللهِ النَّــاسَ"، إذا أضــيف المصــدر إلى الفاعــل ففاعلــه يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجــوز في تابعــه مــن الصــفة والعطــف وغيرهما مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحــل فيرفــع. و يضــاف إلى المفعــول ثم يرفع الفاعل، نحو: "عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ العَسَلِ زَيْدٌ"، وإذا أضيف إلى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محــلا فيجــوز أيضــا في تابعــه مراعــاة اللفــظ والمحل. ويضاف المصدر أيضا إلى الظرف ثم يرفع الفاعــل وينصــب المفعــول نحو: "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ اليَوْمَ زَيْدٌ عُمَرًا.

ويعمل منونا ـبكثرةـ، نحو: " أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ يَتِيْمًــا"، ف"يتيما" منصوب ب"إطعام". ويعمــل محلــى بــالألف واللام ـبقلــةـ، نحو: "عَجِبْتُ مِنْ الضَرْبِ زَيْدًا".

وقد يعمل اسم المصدر عمل الفعل ـكالمصدرـ،والمراد باسم المصــدر ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض ما في فعله دون تعويض (ابن مالك، ١٩٨٥: ٩٨) نحو: "عطــاء" فإنــه مســاو " لإعطاء" معنى ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله وهو خال منــها لفظا وتقديرا و لم يعوض عنها شيء.

وإعمال اسم المصدر قليــل، اختلــف النحــاة في جــواز إعمالــه قال الصيمريأن إعماله شاذ، وقال ضياء الدين بن العلــج في البســيط أن مــا قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم أنه قــد أجــاز ذلــك قياســا، نحو: " من قبلة الرجل امرأته الوضوء"، فامرأته منصوب ب" قبلة".

الباب الثـــالث

عرض البيانات وتحليهـــا

الفصل الأولـــ

لمحـــة عن سورة الملك

سورة الملك من السور المكية، شـــأنها شـــأن ســـائر الســـور المكيـــة التي تعالج موضوع العقيدة في أصولها الكبرى، وقد تناولـــت هـــذه الســـورة أهدافا رئيسية ثلاثة وهي: "إثبات عظمة الله وقدرته على الإحيـــاء والإماتـــة، وإقامة الأدلة والبراهين على وحدنية رب العالمين، ثم بيـــان عاقبـــة المكـــذبين الجاحدين للبعث والنشور (الصابوني، بدون السنة: ٤١٤).

لها أسماء كثيرة، منها ما قاله الترمذي أن النبي صلى الله عليـــه وســـلم سماها بـــ"تبارك الذي بيده الملك"، وقال أيضا أنه قد سمع عـــن ابـــن عبـــاس أنه صلى الله عليه وسلم سماها بـــ"تبارك الملك"، وقيل أنه صلى الله عليه وسلم سماها بـــ"المنجية والمانعة"، وأشهرها "تبارك" و "الملك".

كانت سورة سادسة وسبعين من ناحية ترتيب نزول السور القرآنيـــة، نزلت قبل "الحاقة" وبعد "المؤمنون، وفيها ثلاثـــون آيـــة. وقـــال رســـول الله صلى الله عليه وسلم إن من القرآن ســـورة ثلاثـــون آيـــة شـــفعت لرجـــل حتى غفـــر لـــه هـــي تبـــارك الـــذي بيـــده الملـــك أخرجـــه الترمـــذى

وقـــال حديث حسن (الخازني، بدون السنة: ٢٨٩)، وقال في حديث آخر أنها تقي قارئها من عذاب القبر.

الفصل الثـــاني

الآيات التي تتضمن على الإضـــافة في سورة الملك

١. تَبَارَكَ الَّذي **بيَده** الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى **كُلِّ شَيْءٍ** قَديرٌ (الآية:١)
٢. الَّذي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ **أَيُّكُمْ** أَحْسَنُ عَمَلًا (الآية:٢)
٣. الَّذي خَلَقَ **سَبْعَ سَمَاوَاتٍ** طِبَاقًا مَا تَرَى فِي **خَلْقِ الرَّحْمَنِ** (الآية:٣)
٤. وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ **عَذَابَ السَّعِيرِ**(الآية:٥)
٥. وَلِلَّذينَ كَفَرُوا **بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ** (الآية:٦)
٦. **إِذَا أُلْقُوا** فيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا (الآية:٧)
٧. كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ **خَزَنَتُهَا** (الآية:٨)
٨. فِي **أَصْحَابِ السَّعِيرِ**(الآية:١٠)
٩. فَاعْتَرَفُوا **بِذَنْبِهِمْ** فَسُحْقًا **لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ**(الآية:١١)
١٠. إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ **رَبَّهُمْ** بِالْغَيْبِ (الآية:١٢)
١١. وَأَسِرُّوا **قَوْلَكُمْ** أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بِذَاتِ الصُّدُورِ** (الآية:١٣)
١٢. فَامْشُوا فِي **مَنَاكِبِهَا** وَكُلُوا مِنْ **رِزْقِهِ** (الآية:١٥)
١٣. فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ **نَذِيرِ** (الآية:١٧)

١٤. وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ **قَبْلِهِمْ** فَكَيْفَ كَانَ **نَكِيرِ** (الآية:١٨)

١٥. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ **فَوْقَهُمْ** صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ **بِكُلِّ شَيْءٍ** بَصِيرٌ (الآية:١٩)

١٦. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَكُمْ يَنصُرُكُمْ مِنْ **دُونِ الرَّحْمَنِ** (الآية:٢٠)

١٧. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ **رِزْقَهُ** (الآية:٢١)

١٨. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى **وَجْهِهِ** أَهْدَى (الآية:٢٢)

١٩. قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ **عِنْدَ اللَّهِ** (الآية:٢٦)

٢٠. **فَلَمَّا رَأَوْهُ** زُلْفَةً سِيئَتْ **وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا** (الآية:٢٧)

٢١. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ **مَعِي** أَوْ رَحِمَنَا (الآية:٢٨)

٢٢. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ **مَاؤُكُمْ** غَوْرًا (الآية:٣٠)

الفصل الثـــالث

تحليـــل الإضـــافة الموجودة في سورة الملك

١. تَبَارَكَ الَّذِي **بِيَدِهِ** الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى **كُلِّ شَيْءٍ** قَدِيرٌ (الآية: ١)

تكون في هذه الآية إضافتان، هما:

قوله **بِيَدِهِ**

"ب" حرف جر، ومجرورها "يد" وعلامة جره كسرة ظـــاهرة في آخره وهو مضاف إلى ضمير متصل "هـــاء" مجـــرور للإضـــافة.

وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجار "اللام" بين المتضايفين.

قوله **كُلِّ شَيْءٍ**

"كل" اسم مجرور بحرف الجار "على" وعلامة جره كسرة ظاهرة وهو من الأسماء الملازمة للإضافة إلى المفرد، و "شيء" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية، ولايصح في هذه الإضافة تصريح حرف الجار.

٢. الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ **أَيُّكُمْ** أَحْسَنُ عَمَلًا (الآية:٢)

وفي هذه الآية إضافة واحدة، هي:

قوله **أَيُّكُمْ**

"أي" الاستفهامية في محل رفع مبتداء، إنما تضاف "أي" الاستفهامية لضعف شبهها الحرف. و "كم" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، وهذه الإضافة إضافة معنوية بيانية يمكن تقدير معنى حرف الجار "من".

٣. الَّذِي خَلَقَ **سَبْعَ سَمَاوَاتٍ** طِبَاقًا مَا تَرَى فِي **خَلْقِ الرَّحْمَنِ** (الآية:٣).

فيها إضافتان، هما:

قوله **سَبْعَ سَمَاوَاتٍ**

"سبع" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "سموات" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية بيانية يمكن تقدير حرف الجار "من" بين المتضايفين.

قوله **خَلْقِ الرَّحْمَنِ**

"خلق" اسم مجرور ب"في" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "الرحمن" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجار "اللام" بينهما.

٤. وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ **عَذَابَ السَّعِيرِ**(الآية:٥)

قوله **عَذَابَ السَّعِيرِ**

"عذاب" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "السعير" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة وهو قبل الإضافة نعت للمضاف، والأصل "العذاب السعير" ولذلك سميت هذه الإضافة إضافة لفظية.

٥. وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا **بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ** (الآية:٦)

فيها إضافتان، هما:

قوله **بِرَبِّهِمْ**

"رب" اسم مجرور بحرف الجر "الباء" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "هم" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

قوله **عَذَابُ جَهَنَّمَ**

"عذاب" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "جهنم" مضاف إليه مجرور وعلامة جره فتحة ظاهرة لأنه غير منصرف. وهذه الإضافة إضافة معنوية ظرفية يمكن تقدير حرف الجر "في" بينهما".

٦. **إِذَا أُلْقُوا** فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا (الآية:٧)

قوله **إِذَا أُلْقُوا**

"إذا" ظرف زمان شرطي مبني على السكون في محل نصب، وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى الجملة الفعلية، "ألقوا" فعل ماضي مبني للمجهول فعل الشرط مبني على السكون لالتصله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل

مبني على السكون في محل رفع نائب الفاعل، والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه. هذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف اللام فيها.

٧. كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ **خَزَنَتُهَا** (الآية:٨)

قوله **خَزَنَتُهَا**

"خزنة" فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "الهاء" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما".

٨. فِي **أَصْحَابِ السَّعِيرِ**(الآية:١٠)

قوله **أَصْحَابِ السَّعِيرِ**

"أصحاب" اسم مجرور ب"في" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره في محل نصب خبر "كان" وهو مضاف، "السعير" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

٩. فَاعْتَرَفُوا **بِذَنْبِهِمْ** فَسُحْقًا **لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ**(الآية:١١)

فيها إضافتان، هما:

- قوله **بِذَنْبِهِمْ**

"ذنب" اسم مجرور بـ"الباء" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "هم" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

- قوله **لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ**

"أصحاب" اسم مجرور ب"اللام" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "السعير" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٠. إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ **رَبَّهُمْ** بِالْغَيْبِ (الآية:١٢)

قوله **رَبَّهُمْ**

"رب"مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "هم" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١١. وَأَسِرُّوا **قَوْلَكُمْ** أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ **بِذَاتِ الصُّدُورِ** (الآية:١٣)

فيها إضافتان، هما:

قوله **قَوْلَكُمْ**

"قول"مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "كم" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

قوله **بِذَاتِ الصُّدُورِ**

"ذات" اسم مجرور ب"الباء" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر، " الصدور" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٢. فَامْشُوا فِي **مَنَاكِبِهَا** وَكُلُوا مِنْ **رِزْقِهِ** (الآية:١٥)

فيها إضافتان، هما:

قوله **مَنَاكِبِهَا**

"مناكب" اسم مجرور ب"في" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "الهاء" ضمير متصل مبني على السكون

في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية ظرفية يمكن تقدير حرف الجر "في" بينهما.

قوله **رِزْقِه**

"رزق" اسم مجرور ب"من" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "الهاء" ضمير متصل مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٣. فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ **نَذِيرِ** (الآية:١٧)

قوله **نَذِيرِ**

"نذير" مبتداء مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة لاستغال المحل بحركة مناسبة الياء المحذوفة وهو مضاف، و"الياء" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٤. وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ **قَبْلِهِمْ** فَكَيْفَ كَانَ **نَكِيرِ** (الآية:١٨)

فيها إضافتان، هما:

قوله **قَبْلِهِمْ**

"قبل" اسم ظرفي مجرور ب"من" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر أو الضمير، "هم" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر فيها.

قوله **نَكِيْرِ**

"نكير" اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة لاستغال المحل بحركة مناسبة الياء المحذوفة وهو مضاف، و"الياء" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٥. أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ **فَوْقَهُمْ** صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ **بِكُلِّ شَيْءٍ** بَصِيرٌ (الآية:١٩)

فيها إضافتان، هما:

قوله **فَوْقَهُمْ**

"فوق" ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر أو الضمير، "هم" ضمير متصل مبني على السكون

في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر فيها.

قوله **بِكُلِّ شَيْءٍ**

"كل" اسم مجرور بـ"الباء" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر أو الضمير، "شيء" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر "اللام" بينهما.

١٦. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَكُمْ يَنصُرُكُمْ مِنْ **دُونِ الرَّحْمَنِ** (الآية: ٢٠)

قوله **دُونِ الرَّحْمَنِ**

"دون" اسم ظرفي مجرور بـ"من" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر أو الضمير، "الرحمن" مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر "اللام" بينهما.

١٧. أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ **رِزْقَهُ** (الآية:٢١)

قوله **رِزْقَهُ**

"رزق" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "الهاء" ضمير متصل مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٨. أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى **وَجْهِهِ** أَهْدَى (الآية:٢٢)

قوله **وَجْهِهِ**

"وجه" اسم مجرور ب"على" وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "ه" ضمير متصل مضاف إليه مجرور. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

١٩. قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ **عِنْدَ اللَّهِ** (الآية:٢٦)

قوله **عِنْدَ اللَّهِ**

"عند" ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في محل رفع خبر المبتداء وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر أو المضمر مع عدم قطعه عن الإضافة، "الله" اسم جلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة.

وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر "اللام" بينهما.

٢٠. **فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا** (الآية:٢٧)

فيها إضافتان، هما:

قوله **فَلَمَّا رَأَوْهُ**

"فلما" ظرف زمان شرطي مبني على السكون في محل نصب وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى الجملة الفعلية، "رأوه" فعل ماضي شرطي مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم، و"الواو" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و"الهاء" ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر "اللام" بينهما.

قوله **وُجُوهُ الَّذِينَ**

"وجوه" نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وهو مضاف، "الذين" اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

٢١. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ **مَعِيَ** أَوْ رَحِمَنَا (الآية:٢٨)

قوله **مَعِيَ**

"مع" ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة لاستغاله المحل بحركة مناسبة "الياء" وهو من الأسماء الملازمة الإضافة إلى المفرد الظاهر أو الضمير، و"الياء" ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية ولايصلح تصريح حرف الجر "اللام" بينهما.

٢٢. قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ **مَاؤُكُمْ** غَوْرًا (الآية: ٣٠)

قوله **مَاؤُكُمْ**

"ماء" اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة وهو مضاف، "كم" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. وهذه الإضافة إضافة معنوية لامية يمكن تقدير حرف الجر "اللام" بينهما.

تلك آيات الملك التي تتضمن التركيب الإضافي، وجدت فيها واحد وثلاثين إضافة، فأكثرها جاءت على المعنوية اللامية وباقيتها على المعنوية البيانية والظرفية واللفظية. وليسهل الرجوع إليها والانتفاع بها ركزها الباحث في الجدول الآتي حسب نوع الإضافة ومعانيها.

جدول الإضافة المضمونة في سورة الملك

نوع الإضافة	الآيات	معاني الإضافة
الإضافة اللامية	بِيَدِهِ (١)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "بيد له"
	كُلِّ شَيْءٍ (١)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ولكن لايصلح تصريحها
	خَلْقِ الرَّحْمَنِ (٣)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "خلق للرحمن"
	بِرَبِّهِمْ (٦)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "برب لهم"
	إِذَا أُلْقُوا (٧)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	خَزَنَتُهَا (٨)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "خزنة لها"
	أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "أصحاب للسعير"
	بِذَنْبِهِمْ (١١)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "بذنب لهم"

الإضافة اللامية	لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "لأصحاب للسعير"
	رَبَّهُمْ (١٢)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "ربا لهم"
	قَوْلَكُمْ (١٣)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "قولا لكم"
	بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "بذات للصدور"
	رِزْقِهِ (١٦)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "رزق له"
	نَذِيرِ (١٧)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "نذير لى"
	قَبْلِهِمْ (١٨)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	نَكِيرِ (١٨)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "نكير لى"

الإضافة اللامية	فَوْقَهُمْ (١٩)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	بِكُلِّ شَيْءٍ (١٩)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	دُونِ الرَّحْمَنِ (٢٠)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	رِزْقَهُ (٢١)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "رزقا له"
	وَجْهِه (٢٢)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "وجه له"
	عِنْدَ اللَّهِ (٢٦)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	فَلَمَّا رَأَوْهُ (٢٧)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	وُجُوهُ الَّذِينَ (٢٧)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح أن يقال "وجوه للذين"
	مَعِي (٢٨)	تقدير حرف جر"اللام" بين المضاف والمضاف إليه، ولكن لايصلح تصريحها
	مَاؤُكُمْ (٣٠)	تقدير حرف جر"اللام" بينهما، ويصلح

		أن يقال "ماء لكم"
الإضافة البيانية	أَيُّكُمْ (٢)	تقدير حرف جر"من" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "أي منكم"
	سَبْعَ سَمَاوَاتٍ (٣)	تقدير حرف جر"من" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "سبع من سماوات"
الإضافة الظرفية	عَذَابُ جَهَنَّمَ (٦)	تقدير حرف جر"في" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "عذاب في جهنم"
	مَنَاكِبِهَا (١٦)	تقدير حرف جر"في" بين المضاف والمضاف إليه، ويصلح أن يقال "مناكب فيها"
الإضافة اللفظية	عَذَابَ السَّعِيرِ (٥)	إضافة المنعوت إلى نعته، إنما فائدتها للتخفيف في اللفظ.

الباب الرابع

الإختتام

الفصل الأول

الخلاصة

١. بعد أن يبحث الباحث عن سورة الملك ويحللها, وجد فيها عدة من الإضافة وهي إحدى وثلاثين إضافة, تكون في آياتها إلا ثمان آيات. وهذه هي آيات الملك التي تتضمن على الإضافة: ١ _فيها إضافتان_, ٢, ٣ _فيها إضافتان_, ٥, ٦ _فيها إضافتان_, ٧, ٨ _فيها إضافتان_, ١٠, ١١ _فيها إضافتان_, ١٢, ١٣ _فيها إضافتان_, ١٥ _فيها إضافتان_, ١٧, ١٨ _فيها إضافتان_, ١٩ _فيها إضافتان_, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٦, ٢٧ _فيها إضافتان_, ٢٨, ٣٠. ولاتكون في آياتها التالية: ٤, ٩, ١٤, ١٦, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٩.

٢. جاءت الإضافة فيها على معان مختلة إما تقدير حرف الجر "اللام" _المسمى باللامية_, أو تقدير حرف الجر "من" _المسمى بالبيانية_, أو تقدير حرف الجر "في" _المسمى بالظرفية_, وقد جاءت للتخفيف

في اللفظ فقد ـ وهي المسمى باللفظية ـ. فاللامية تكون في الآية ١، ٣، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠. والبيانية تكون في الآية ٢ و ٣، والظرفية تكون في الآية ٦ و ١٦، وأما الإضافة اللفظية تكون في الآية ٥.

الفصل الثاني
الاقتراحات

١. بهذا البحث الجامعي يمكننا أن نعرف معاني الإضافة المضمومنة في آيات الملك، ومعرفتها تسهل لنا فهم ما يتضمن فيها.
٢. إن هذا البحث الجامعي يقتصر على الإضافة الكائنة في سورة الملك، فمن المرجو أن يكون البحث بعده أوسع ويشمل على الإضافة المضمونة في سور القرآن الأخرى، لأنها من أهم قواعد نحوية، بحيث يسهل فهم معانيها والنيل قطعة من أسرارها العظيمة.

المراجع بالعربية

أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري. ١٩٩٤. *الوسيط في تفسير القرآن المجيد*. دار الكتب العلمية. بيروت

أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن هشام الأنصاري. ١٩٨٤. *شرح شذور الذهب*. المكتبة العصرية. بيروت

_____. ١٩٩٤. *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك*. المكتبة العصرية. بيروت

ابراهيم أنيس.، عبد الحليم منتصر.، عطية الصرالحى.، محمد خلف الله أحمد. *المعجم الوسيط: الجزء الثاني*. بدون السنة والمطبعة

أحمد الهاشمي. بدون السنة. *القواعد الأساسية للغة العربية*. ديناميكا بركة أوتاما. جاكرتا

أحمد حسن الزيات. بدون السنية. *تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا*. دار المعرفة. لبنان

أحمد مصطفى المراغي. ١٩٧٤. *تفسير المراغي*،دار الفكر. بيروت

أنطوان الدحداح. ١٩٨١. *معجم قواعد اللغة العربية: في جداول ولوحات*. مكتبة لبنان. بيروت

القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الأندونيسية. مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. المدينة المنورة

بهاء الدين عبد الله بن عاقل. ١٩٨٥. *شرح ابن عقيل*. دار الفكر. بيروت

شوقي ضيف. بدون السنة. *المدارس النحوية*. دار المعارف. مصر

علاء الدين علي بن محمد البغدادي. بدون السنة. *تفسير الخازني*. دار الفكر

عباس حسن. بدون السنة. *النحو الوافي المجلد الثالث*. دار المعارف. مصر

علي رضا. بدون السنة. *المرجع في اللغة العربية: نحوها وصرفها*. دار الفكر. بيروت

فؤاد نعمة. بدون السنة. *ملخص قواعد اللغة العربية*. دار الثقافة الإسلامية. بيروت

محمد ابراهيم عباده. ١٩٨٤. *الجملة العربية: دراسة لغوية نحوية*. المعارف. اسكندرية

محمد بن أحمد بن عبد البارى. بدون السنة. *الكواكب الدرية: شرح متممة الآجرومية*. مكتبة دار إحياء الكتب العربية. اندونيسيا

محمد علي الصابوني. بدون السنة. *صفوة التفاسير: المجلد الأول والثالث*. دار الفكر. بيروت

مصطفى الغلاييني. ٢٠٠٠. *جامع الدروس العربية: الجزء الأول والثالث*. المكتبة العصرية. بيروت

مناع القطان. بدون السنة. *مباحث في علوم القرآن*. منشورات العصر الحديث

المراجع بغير العربية

Anwar Saifudin. ١٩٩٩. *Metode Penelitian.* Pustaka Pelajar. Yogyakarta

Arikunto, Suharsimi. ١٩٩٨. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek.* Penerbit Rineka Cipta. Jakarta

Shihab, Quraish. ٢٠٠٣. *Tafsir Al-Mishbah:Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Qur'an.* Lentera Hati. Jakarta

Sudjana, Nana, Ibrahim. ١٩٨٩. *Penelitian dan Penilaian Pendidikan.* Penerbit Sinar Baru. Bandung

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang 65144 Telp. 0341-551354 Faks. 0341-572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Muhammad Irsadul Abidin
NIM : 00310025
Fakultas / Jurusan : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab
Dosen Pembimbing : Drs. KH. Chamzawi
Judul Skripsi : معاني الإضافة في سورة الملك
دراسة تحليلية نحوية

No.	Tanggal Bulan	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
01	1 Oktober	Konsultasi Proposal	1.
02	12 Nopember	Konsultasi Bab I	2.
03	18 Desember	Revisi Bab I dan Konsultasi Bab II	3.
04	10 Januari	Revisi Bab II dan Konsultasi Bab III	4.
05	14 Pebruari	Revisi Bab III dan Konsultasi Bab IV	5.
06	30 Maret	Revisi Bab I, II, III dan IV	6.

Malang,06 April 2005
Mengetahui
Dekan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Dra. Hj. Dimjati Achmadin, M.Pd
NIP. 150 035 072